« ان المهام الجوهرية في المدينة يجب ان تكون غير مجزأة ، وفي استطاعة مجلس بلدي مشترك مؤلف من عدد متساو من الاعضاء العرب والاسرائيليين ان يشرف على تنفيذ هذه المهام · وبهذه الطريقة ستبقى المدينة غير مجزأة » ·

فهل يحتاج هذا القول الى ايضا حول مدى تطابقه مع اصرار اسرائيل على ان تبقى القدس مدينة واحدة غير مجزأة وعاصمة لدولة اسرائيل كما ورد في رسالة بيغن ؟ وهل حديث السادات عن سيادة عربية على القدس بعد هذا التنازل سوى ذر للرماد في العيون اسوأ من السيادة التي اعطيت له على سيناء من غير ان تمارسها مصر ؟

٣ ـ الشعب الفلسطيني ·

رأينا كيف غاب وجود هذا الشعب سياسيا عن كامل الاتفاقيتين · ويبدو ان اسرائيل لم تكتف بذلك بل اصرت على تغييبه لفظيا ايضا ، وهذا امر توضحه الرسالة التالية الموجهة من كارتر الى بيغن ·

تقول رسالة كارتر لبيغن :

« عزيزي رئيس الوزراء ، اثبت هنا انك ابلغتني بما يلي :

أ ـ في كل فقرة من وثيقة اطار العمل المتفق عليه يرد التعبيران : الفلسطينيون او الشعب الفلسطيني ، يفسران ويفهمان من قبلكم على انهما يعنيان فلسطينيين عربا ·

ب ـ في كل فقرة يظهر فيها التعبير : الضفة الغربية يفهم وسيفهم من قبل حكومة اسرائيل على انه يهودا والسامرة » · وقد صمت السادات صمتا مطبقا ازاء هذه الرسالة ·

تنازلات امنية

لقد تنازل السادات خلال مفاوضات كامب ديفيد عما ورد في مشروعه حول :

١ ـ تحديد نوعية الاسلحة التي يتسلح بها الطرفان ·

والحقيقة انه فعل ذلك من جانب واحد ، وابقى الجيش المصري بغير موارد جدية للتسليح بينما حظيت اسرائيل بفيض من الحجوم والانواع المتطورة من الاسلحة الاميركية لم يسبق لها مثيل في تاريخ المنطقة كما يعرف كل من يعنيهم الامر ·

٢ ـ الالتزام بالتوقيع على المعاهدة الدولية لمنع انتشار الاسلحة النووية ، والالتزام بعدم حيازتها او انتاجها ·

اي ان الباب ظل مفتوحا امام الاحتمالات المتوفرة لاسرائيل في هذا المجال ·

٣ ـ وجود محطات الانذار المبكر على جانبي الحدود ·

فقد وافق على وجودها على الارض المصرية فقط ، وفوق مساحات ما كان بيغن ذاته يحلم بها ·

٤ ـ التعهد بقبول الاختصاص الالزامي لمحكمة العدل الدولية بالنسبة للمنازعات